صوت الثورة

صحيفة اسبوعية

تصدرها اللجنة الاعلامية للجبهة الشعبية لتحرير عمان

معلا - عدن . ص . ب ٥٠٣٧ تلفون ٢٢٤٧١

السبت ١ مايو ٧٦م • الموافق ١ جماد أول ٩٦هـ • العدد ٢٠٠ • السنة الرابعه

كلمة الثوره

بترول الخليج والجزيره تحت السيطرة الأيرانيه

في سلسلة التوسع الايراني في منطقة عمان والخليــج العربي ، والتي تسير بخطــوات منتظمة وســريعة نحو تحويل هذه المنطقة بشكل حثيث وتدريجي ضمن الامبراطورية الارانية الجديدة الاخذة في الانتشار والتوسع على حساب الاراضي العربية ، فايران تقوم الان بتنفيذ خطــة في مياه الخليج العربي وحتي بحر عمان الهدف منها فــرض الصبغة الايرانية عليها ومحو كل ماىمت الى العربي بصلة .. وهي الان قامت بتكوين مايسمى بمنظمة الخدمات البحرية الايرانية هدفها جعل مياه الخليج وبحر عمان كليا بحيرة ايرانيه تسرح وتمرح فيها الاساطيل العسكرية والتجاريه الايرانية . كما انها قررت فرض حراسة وتفتش كل السفن الداخلة والخارجة من مياه الخليج الدربي .

كما تسعى ايران الى فرض تأشيرات دخول وخرج وضرائب على مرور السفن . فمار أي دول الخليج والجزيرة العربية والمناطــق المطلة على مياه الخليج والمناطق التي ليس لها منذا اخر سوى مياه الخليج .. فهل ترضى هذه الدول ان تكون تحت رحمة الشاه؟

..ويقينا ان الثروه البترولية لدول الخليج والجزيرة وكل صادرات وواردات هذه الدول تتم من خلال هذا الممر اليحري الحيوي الذي هو جزء من اراضي عربية .

السؤال الان كيف تتم زحزحة السيطرة الايرانية من هذه المناطق ودرء خطرها هل ستتم عن طريق التفاهم مع الشاه وكسب ود ايران على الطريقة الخليجية المعروفة .. ام تتم مساومات اخرى كسابقاتها مع الشاه وهو التنازل خطوة خطوه عن مياه الخليج والمناطق العربية بالتدريج الذي سيبتلعها الشاه قطعة اثر اخرى .

ان القوات الشاهنشاهية احتلت هذه المناطق لتبقى فيها وليس من سبيل اخر لاخراجها الا بالقوة العسكرية نفسها .. فهل يتوقع حدوث صدام عسكري من قبل هذه الدول مع ايران .

ان هذا الاحتمال غير وارد بالرغم من انه الحل الوحيد والجذري مع ايران ان من بين الاحتمالات الاحتمالات الوارده هو ان تتم تنازلات ومساومات عربية لاغير ان السعودية تحاول ان تتودد لشاه ايران وتتخذ موقف اليمن من السابق للتفاهم مع ايران.. لكن الموقف الايراني متغطرس ومتصلب.. فهذا سوف تنتهي اليه نتائج زيارة خالد لشاه ايران هذا ماستتركه لمسيرة الاحداث في المستقبل مع ايماننا المطلق بان التعامل الوحيد مع الاحتلال الايراني ليس سوى القوة و المقاومة المسلحه هو الطريق الذي يسلكه شعبنا العماني .

مؤامرة أخرى بريطانيه تفضحها الجماهير العمانيه

اثر زواج القابوس اصدر اوامره الى جميع الولاه والاقاليم بضرورة اقامة الاحتفالات بالزواج القابوسي حيث تم تجميع مشائــخ القبائل والاعيان واستضافوا في مقر الولاه وكانت الضيافه عباره عن ذبح الخرفان التى لم يبخل بها القابوس كما امر قابوس بتوزيع ٣٠ الف كيس رز على سائر اقاليم عمان وذلك للولاه ومشائخ القبائــل وللعملاء المنتفعين .

ومما يجدر ذكره ان المخابرات البريطانيه قد نشطت كثيرا مع عملائها المحليين في تنظيم مسيرات التهنئه لقابوس حيث اتبعوا وسائل خسيسه متعددة مع المواطنين . وقد نشطت المخابرات نشاطا كبيرا للاتصال برؤوساء القبائل لاقناعهم بشتى الوسائــل والسبل للقيام بمسيرات التهنئه المزعومه كما تم الاتصال بالعمانيين العاملين في ابوظبي لنفس الغرض الا انهم رفضوا الذهاب الى مسقط والاشتراك في مسيرات المخابرات البريطانيه بالرغم من كل وسائل الاغراء والترغيب . والمعلوم ان الكثير من المناطق في عمان رفضت الاشتراك في هــذه المسيرات المزيد من التفاصيل في ص ٢ حول هــذا الموضوع .

في نظام الخيانه بمسقط .. الوزراء يمارسون السرقات والاختلاسات والرشوه

ان من بين اسباب التعديل الوزارى خصوصاً في وزارة الاراضي التي رأسهــا العميل محمد بن احمد ، الفضائح الكبيرة التى انتشرت الى الشارع واصبحت حديث كل مواطن نتيجة كثرة السرقات والرشاوي والاختلاسات التى يمارسها هذا العميل نفسه مع بقية شلته .

وبما ان هذا العميل المخضرم معروف بولائه الى الاسرة البوسعدية فقد نصــح الانجليز قابوس تغييره من وزارة الاراضى واقر تغييره الى وزارة الداخلية .. اما بقية المتهمين فقد احيلوا الى السجن ، ويقــال ان عددهم اربعه او خمسه . بينما اعتقل اخرون بنفس التهمة ولكن المضمون غير ذلك .

ان امر الاختلاسات والسرقات والرشاوي هي بلا شك سمة اساسية في جهاز القابوس لان لكل يهدف الى الربح والاثراء وليس يتوقع من هولاء العملاء التى نصبتهم القوى الاستعمارية والغازية في بلدنا سوى خدمة اسيادها واثراء الغير مشروع على حساب السيادة العمانية والشعب العمني .

• * •

عدن تشهد أحتفالاً ضخماً بمناسبة أول مــايو

شهدت عدن احتفالات ضخمه بمناسبة اول مايو عيد العمال العالمي حيــث القى الأمين العام التنظيم السياسي الموحد الجبهة القومية الرفيق عبد الفتاح اسماعيل كلمة بهذه المناسبة حيا فيها الطبقة العاملة اليمنية واشاد بدورها العظيم في المجتمع كما اشتملت الكلمة على تاييد نضال شعبنا العماني والقى كلمة الاتحاد العام لعمال الجمهورية الرفيق مهدي عبدالله سعيد الذي اكــد وقوف الطبقه العاملة اليمنيــة الى جانب نضال الشعب العماني كما دان الغزو الايراني والاستعمار البريطاني فى عمان .

• تعزيه لثوار فلسطين •

تلقينا بألم بالــغ الحزن استشهاد المناضل البطل رشاد عبدالحفظ رئيس تحرير فلسطين الثورة .. وذلك على يد القوى الانعزالية والفاشية .

ونحن اذ نعزى رفاق المسيرة الواحدة في فلسطين وجماهــير الثورة الفلسطينية بفقدانها احد كوادرها المناضلة ندرك ان الثورة الفلسطينية قــد قدمت العديد من القــادة والكوادر والقواعــد من خــيرة المناضلين الذين استشهدوا سواء في فلسطين او لبنان او الاردن ، وذلك لضمان بقاء الثورة الفلسطينية مستمرة وتصليبها في وجــه كل مؤامرات التصفيــة الداخليه والخارجيــة التى تشارك فيهــا الصهيونية والامبريالية العالمية وعلى رأسها الولايات المتحدة الأمريكية والرجعية العربية . سيظل هؤلاء الشهداء الذين يسقطون في الساحة العربية او في فلسطين المحتلة مشاعل للحرية يضيئون الدرب بدمائهم ليتمكن غيرهم من مواصلة النضال وهــدف التحرر السامي لشعبنا العربي فى فلسطين او عمان . في اي قطر عربي آخر .

اننا نقدم تعازينا للاخوة في الثورة الفلسطينية وبالاخص - فتــح - باستشهاد المناضــل البطــل رشاد عبدالحفظ وحتما ستخرج الثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية من المعركة منتصرة على فلول الانعزاليين وتقــبر والى الابــد مخططات الامبريالية والرجعية .

• • •

• برقية تعزية لـ وفيت •

بعثت اللجنة التنفيذية المركزيه برقية تعزيه للسوفيت هذا نصها : -

الرفاق اعضاء المكتب السياسي للجنة المركزيه المحترمين .

للحزب الشيوعي السوفياتي موسكو -

ببالغ الاسى والحزن العميق تلقينا وفاة المناضل البطل والقائد العسكري البارز عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ووزير الدفاع المارشال اندريه جريتشكو .

ان وفاة المارشال اندريه جريتشكو لاتعتبر خساره للشعب السوفياتي فحسب ، بل ولكل قوى التقدم والسلام في العالم . سيظل العالم يذكر مآثر هذا البطل العظيم الذي شارك مع رفاقه الاخرين في دحر النازية وتحقيق الانتصار عليها .

اننا ايها الرفاق ، ومن اعماق قلوبنا نبعث لكم وللشعب السوفياتي الصديق باسم القياده المركزية للجبهة الشعبية لتحرير عمان ، وباسم جماهير شعبنا العماني المناضل تعازينا بهذا المصاب الجلل ونشاركم احزانكم بالفقيد من صميم قلوبنا .

نتمني لاسرته الصبر والسلوان .

في زواج قابوس مسيرات من اجل الولاء وتقديم الطاعة ام من اجل المطالبة بالافراج عن المعتقلين في عمان

في العدد الماضي وافينا قراءنا عن مايسمى بمسيرة ابناء الاقليم الجنوبي الى مسقط لتهنئة القابوس بزاوجه واوضحنا بشكل عام طابع هـــذه المسيرات وقادتها والهدف من ورائها .. الا اننا في هذه المقالة نحاول ان نعطي صوره شمولية وعمق اكثر لما تمثله هذه المؤامرة المسماة بمسيرات الولاء وتقديم الطاعة للقابوس من قبل ابناء عمان كما واضح من هدف المخابرات البريطانيـة وعملاء مسقط يحتوي على عدة مسائل هامة لنظام الخيانة القابوسية وهي كالتالي :

١- المسيرة الــتى نظمتهـــا اجهزة الاستخبارات البريطانيـة في صلاله للفرق القبلية وبعض القبائل المتعاملة مـع السلطة كانت الزامية بحيث ان الرؤوس الكبيره المدبرة وهم عملاء السلطة قد الزمــوا بقية قبائلهم للذهاب في هذه المسيره لاظهار مدى ولائهم لحكم الخيانة في مسقط بحكم ان قابوس اعلن عن نهاية الثوره في عمـــان .. ولذلك لابد من اظهار هذا الولاء خوفا مـــن النظام وسياسة البطش المقبلة التى تنتظرهــا الفرق وهي بلاشك واردة، ومن ناحية اخرى تدعيم مواقع هـؤلاء العملاء الكبار في السلطة ولم يكن من اختيار سواء اظهار الولاء واخلاص لسلطة قابوس والانجليز والايرانيين بشكل ذليل ليس فقط لانفسهم بـل ولبقية افراد قبائلهم حتى يرضى عليها النظام .

٢- يهدف المخطط المخابراتي البريطاني بالاشتراك مع عملائه الرئيسيين اظهار مدى اخلاص وولاء كل قبيلة وكل فرقة على حـده لمعرفة مدي شعبية النظام المهزوز .

٣- استغلت المخابرات البريطانية مـــع عملائها قضية المعتقلين السياسيين واسرى الحرب المنتمية لهـذه القبائل بحيث اتجهت مسالة التعبئة لهذه المسيره حول هدف اخراج المعتقلين السياسيين في السجـون ، وبكونها مناسبـة وفرصة سانحه للطلب من قابوس الافراج عنهم بحكم اعلان قابوس عـن نهاية الثوره من ناحيـــة وبمناسبة الزواج السعيد لجلالته من ناحية اخري . !!

٤- وجدت الفرق القبلية نفسها في وضع محرج للغايه ومغلوبة على امرها لان كل مــن يرفض الاشتراك فى هـــذه المسيره ستكون النتائج عليه وخيمة ، خصوصا وان المخطط البريطاني الايراني وعملاء مسقط يعدون مخطـطا رهيبا لتصفية افراد الفرق القبلية نظرا لما يشعرون به من اخطوره . وتجنبا لما قد يحدث فضلت هذه المشاركة مرغمه في هـــذه المسيره واعضاء الفرق القبلية وبعض الرموز من قبيلة بيت رواس المعروفه بولائها للاسره البوسعيديه منذ قديم الزمن .

● الاهداف الاساسيه للمخابرات البريطانية وعملاء مسقط من وراء هـــذه المسيره ونتائجها :

وبالمقابل وكــما اوضحنا سابقا فان ابناء الاقليم الجنوبي لم يشاركوا في هذه المؤامره القابوسية البريطانية سواء رموز العمـــلاء منهم اجبروا على الاشتراك غصبا . وكان واضحا من خلال الترتيبات والاعداد الذي قامت به المخابرات مع عملاء مسقط لهذه المؤامره الجديده التي تستهدف .

١- اظهار مدى شعبية النظام وبالاخص في الاقليم الجنوبي وهذا الاجراء المخابراتي لم يأتي الا نتيجة رفض الجماهير لنظام الخيانة القابوسي ولذلك نظمت هـــذه الاطراف الاستعمارية والرجعية هذه المسيرات بالقوة لاظهار تأييدها لقابوس . هذا على الصعيد الداخلي والخارجي .

٢- تهدف المخابرات البريطانية الى تقوية مركز القابوس في السلطة واظهاره بموقع القوي والشعبي على صعيد الداخـل والخارج نظرا للعزلة الــتى يعيشها هذا النظام .. ولذلك لانستغرب مـــن سلسلة الزيارات والوفود التى تحج الى مسقط لفك عزلته .. وهذا بالطبع متناسق مع الوضع الداخلي في عـمان ، والذي تدبره القـوى الرجعية والاستعمارية في داخـل عمان وخارجها . الهدف منها التقليل من حجم الثورة العمانيه وشعبيتها لتأكيد قولهم السابــق بانتهاء الثوره .

٣- من خلال الزام النظام العميل لافراد المسيره المزعومة من الاقليم الجنوبي بضرورة تقيدهم بعاداتهم القديمة ولباسهم الزي القديم والتفرقة بـين القبائل الريفية والمدنية ودعـوة كل الجاليـات الاجنبية في عمان ووكالات الانباء العـالمية كانت المخابرات البريطانيه والايرانيه وعملاء مسقط يهدفون الى اظهار ابنـاء الاقليم الجنوبي كشعب متوحش وهمجي وقبائلي وليس ذو قضيـة وطنيه مطلقا ويحـاولون ايهام الرأي العام بان الذي حدث في عمان منذ احد عشر عاما لايخرج عـــن نطاق تمرد قبلي وقـد انتهى بمجيء قابوس .

٤- كان اصرار السلطة العميلة واسيادها لتسيير هـــذه المسيره واجبار الناس على الاشتراك بها من الاقليم الجنـوبي ليظهروا للعالم مدى ولاء مواطني هذه المنطقة المشتمة لنظام قابوس وهذا بحد ذاته كاف للتغطية عما يدور في عمان من حرب ومقاومة بطولية للشعب العماني ضـد نظام العـمالة واسياده في مسقط .

٥- المحاولة القذرة الاخرى التي قامت بها المخابرات وعناصر النظام في مسقط لكسر متاجر المواطنـين في مسقط ونهبها الهدف منها بذر الشقاق بـين ابناء الشعب العماني الواحد وتعميق النعرات الاقليمية والطائفية التي مابرح الاستعمار البريطاني يمارسها منذ تواجده على الارض العمانيه .

● نتائج المسيره

وسط ضجيج اعلامي مرتزق كبير عاد افراد المسيره الى الاقليـم صاغرين خائبين تكسـو وجوههم علامات الاهانة والاحتقار فقد قدموا مطالبهم الى القابـوس بشأن الافراج عن المعتقلين الا ان قابوس وعـدهم كما يعدهم في السـابق وكل المسأله وعـود في وعود كاذبة .. ولم يتحقق من الامر شيء وادرك هؤلاء مدى تورطهم في هذه المؤامره البريطانية من جهة وخوفهم مـــن السلطة من جهة اخرى .

النظام يعـد الآن لحملة تصفية واسعة لافراد الفرق القبلية وهم يدركون هذا .. وليس الامر يتوقف على تنفيذ هذا المخطط الاجرامي سواء وقت قصـير .. عـادوا والخيبة عادت معهم والناس تتساءل ايـــن الوعود التى اعطوها اياها بشأن الافراج عـن المعتقلين واكتشفوا فى الاخير ان الامر لايعد سواء خديعة كمثل الخدائع القديمـــة وانهم طعنوا في الصميم واذلوا اذلالا بالغ واهينت كرامتهم في مسقط والان ماذا كانت النتيجة . . النتيجــة تبقى لاشيء .. والاخـــطار تتصاعد يوميا . . فكل فرد ينتظر متى يتم اعتقاله او تصفية . لاغيرهذه هي الاجـواء السائده لدى الفرق القبلية ، التعسف والاستبداد يزداد في كل انحاء عمان وادوات القهر والتعذيب تزداد يوما بعديوم .

● مواقف مشرفه لابناء المنطقة الشرقية :

اعلن ابنـــاء صور وجعلان في المنطقة الشرقيه رفضهم الاشتراك في مسيرات الولاء وتقديم الطاعة او كما يسمونها التهنئة بزواج القابوس وقالوا طالما ان ابنائنا يملؤن السجون في مسقط وطالما القابوس والانجليز والايرانيين يحتفظون بهم في السجون فنحن نرفـــض الاشتراك في مسيرات التهنئة المزعومـــه ولم تنطلي على هؤلاء المواطنين نفس اللعبة القذره للمخابرات البريطانية في ظفار ، والقائلة ان تقديم مطالبكم لدى القابوس بشأن الافراج عن ابنائكم سيكون لهـــا صداهـــا في هذه المناسبه ، حيث عرف المواطنين ان هذه الوعود لاتتعدي اكذوبة والهدف منها إظهار الولاء لقابوس .. لذلك فهم امتنعوا ولم يشاركو في المؤامره البريطانيه القابوسية .

● كلمـــة اخيره

ان نتائج هذه المسيرات والتظاهره الـتي نظمها الاستعماريون البريطانيون وكانوا قادة على رأسها لم تلقى النجاح المتوقـع ابـــدا فالرأي العام العماني يعرف مـاذا يجري في عمـــان حيث الانجليز لازالوا والايرانيين والأردنيين وغيرهم من المرتزقـه والأستبداد يزداد والثورة قائمة ومهما اجبرت المخابرات البريطانيه المواطنين العمانيين على تأييـــد نظام قابوس فالوضع هو ولم يتغير الا باتجاه الأسوأ . ومهما عمل الاستعماريون لتقوية مركز نظام الخيانـة فليس بمقدورهم صنع حياة جديده لنظام ميت ومتفسخ .

عودة وفـــد منظمة الشباب العماني من موسكو

خلال الفترة من ١٨-٤٢/٤/٧٦م قــام وفـــد يمثل منظمة الشباب العماني بزيارة رسمية للاتحاد السوفياتي ، بناء على دعوة من اللجنة المركزية للكمسمول اللينيني ، وتكون الوفـــد من مسؤولي العلاقات الخارجيـة والثقافة والاعلام .

هذا وقد استقبل الوفـــد بحفاوة بالغة خلال مدة الزيارة وفي كل المـــرافق التي زارها . وقد ادلى الرفيق رئيس الوفد ، مسؤول العلاقات الخـــارجية بتصريح لمندوب « صوت الثورة » اعلن فيه لقد جاءت هذه الزيارة تلبية لدعوة رسمية من قبل الرفاق في الكمسمول اللينينى بهدف تبادل الاراء ووجهات النظر بين الشبيبة السوفيتية ، في القضايا الشبابية ، وخاصة العلاقــات الثنائية بينها ودراسة امكانية تعزيز المواقف المشتركة للكمسمول السوفيتي والشبيبة العمانية في نضالهما المشترك من اجل تعزيز حـركة الشبيبة الديمقراطية المعادية للامبريالية والاستعمار .

كــما تبادلنا مـــع الرفـــاق في الكمسمول الرأى حول المحاولات التى تبذلها القوى الرجعية لخلق منظمات شبابيه تابعة لها وخاضعة لسياساتها في القارات الثلاث ، واتفقت وجهات نظر الجـانبان على ان هذه المحاولات تهدف الى اضعاف الحركة الشبابية الديمقراطية العالمية ، وعلى رأسها اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، ولذلك اتفق الجانبان على ضرورة محاربة هـــذه المحاولات ، وبذل كل الجهود لتعزيز الدور الذي يلعبه اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ، مع الترحيب بقيام اتحادات شبابية تقدمية أقليمية ، ترفد وتعزز الحركة الشبابية التقدمية في العالم ممثلة في اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي .

وبالاضافـة الى جلسات تبادل الاراء وضع للوفد برنامج حافلا ، بهدف الاطلاع على تجربة الكمسمول التنظيمية والجماهيرية ، والدور الذى تلعبه منظمات الكمسمول وكذلك زار الوفـــد جمهورية ملداڤيا الاشتراكية السوفياتية حيث استقبل الوفد هناك استقبالا بالغ الحفاوة والتكريم من قبل التنظيم الكمسمولي هناك ، وقد زار الوفد العديد من المؤسسات الانتاجية واطلع عن قرب على تجربة ودور الشبيبة السوفيتية وخلال جولة الوفد هذه في جمهورية ملدافيا ، اطلعنا على كثير من القضايا والمسائل

الثورة العمانية هي الجهة الوحيدة القادرة على تصفية الوجود الايراني والاجنبي من عمان

يحاول النظام في مسقط الخروج من العزلة السياسية وذلك بواسطة سلسلة من المناورات العسكرية والسياسية . ففي او أخر العام الماضي اعلن السلطان قابوس عن نهاية الثورة المسلحة في ظفار . وفي مارس من العام الحالي اعلن قابوس العفو العام عن كل من يسلم نفسه من صفوف الثورة وذلك خلال شهرين . حاول النظام في مسقط من خلال هذه الاعلانات ان يقول للرأي العام العربي والعام ان مسقط اصبحت تتمتع بالاستقرار والهدؤ وانها تسير نحو التنمية والازدهار . وما على الدول العربية والعالمية الان تعطي ثقتها لنظام الذي استطاع ان يتخلص والى الابد من الشيوعية الدولية – (حسب تعبير مسقط) – . لقد كان نظام مسقط على اقتناع كامل ان اعلاناته هذه غير كافية لوحدها وذلك بحكم ماعودوا الناس عليه من سيل الادعاءات الكاذبة عن نهاية الثورة وذلك خلال السنوات الماضية . ولذلك فان نظام مسقط حاول في هذه المرة ان يعزز ادعاءاته هذه بسلسلة من زيارات مسؤولي وحكام دول الخليج والجزيرة الى مسقط ليعطي انطباع لدى الرأي العام المحلي والعربي والعالمي عن صحة يقوله قابوس عن نهاية الثورة وان هذه الزيارات ماكان لها ان تتم الا في ظل ظروف سياسية مستقرة وهادئه وهذا ماتقوم به عمان في الوقت الراهن

كما ان نظام مسقط على درايه مدى ضعف تأثيره على بقية دول الخليج والجزيرة فهو يدرك مدى العزلة السياسية التى يعاني منها من جراء خياناته الوطنية والسماح للغزاة الفرس باحتلال اجزاء هامة من الاراضي العمانية ولذلك فقد ارتأى نظام مسقط ان المملكة العربية السعودية هي الجهة الوحيدة التي بامكانها ان تقوم بالدور الاساسي في اخراجه من العزلة السياسية وفي اقناع دول الخليج والجزيرة في تقديم كل الدعم السياسي لنظام مسقط من اجل تعزيز اوضاعه الداخلية ومن اجل تمكينه من تنفيذ مخططاته وبرامجه ... ولقد استطاع النظام في مسقط ان يجد في السعودية المنقذ الاساسي له . فلقد تجاوبت السعودية مع رغبات مسقط . فالسعودية هي التى دفعت السادات لزيارة مسقط ، وهي التى دفعت اليوم الحمدي لزيارة مسقط . ولقد سبق للملك خالد وان زار مسقط ، ومثله كان حاكم قطر وبعد اسابيع ستتم زيارة الشيخ زايد لمسقط . ان لسلسلة هذه الزيارات والتى تقف السعودية خلفها هدفين ، الاول اخراج مسقط من العزلة السياسية وتثبيتا لدعائم النظام الخائن في مسقط . ثانيا ، تحاول السعودية ان تخرج مسقط من دائرة النفوذ الايراني وتخفف على الاقل مرحليا من نفوذ ايران في مسقط .

فالسعودية ترى انها هي الجهة التي يحق لها ان تبسط نفوذها على كل دول الخليج والجزيرة وهي من اجل ذلك لاتبخل بتقديم الدعم المادي والسياسي من اجل تحقيق ذلك .. والسعودية ترى ان المنافس الوحيد والخطير لمصالحها هي ايران ، كما تري السعودية ان وقوع عمان ذات الموقع الاستراتيجي الهام في قبضة ايرن يشكل تهديد امباشر لمصالحها ونفوذها ليس في عمان فقط وانما على امتداد كل دول الخليج والجزيرة .

اذن فان السعودية حينما تقدم الدعم السياسي والمادى لمسقط فهي في حقيقة الامر تعي جيدا مدى اهمية عمان وتأثيرها على عموم منطقة الخليج والجزيرة ، وعلى هذا فان السعودية ترى في الثورة المسلحة الخطر اللدود على مصالحها في عمان ودول الخليج والجزيرة . ولهذا فهي تحاول قدر الامكان ان ترمي بثقلها الاساسي على ساحة الخليج والجزيرة من اجل القضاء على الثورة المسلحة في عمان . وهي ثانياتري انه بمجرد القضاء على الثورة المسلحة لابد ان تنشط من اجل ابعاد النفوذ الايراني من عمان . والحقيقة ان السعودية تعتقد انها ستكون الرابحة ولكن الحقيقة ان الثورة ولدت لتبقي وما بمقدور السعودية ولاايران انهاء الثورة المسلحة مهما كانت الظروف ، كما ان ايران دخلت لعمان لتبقى وتحافظ على مصالحها . وما بمقدور السعودية ان تقنع ايران بالتخلي عن مصالحها . اذن الصراع سيظل قائما ويتزايد يوما بعد يوم وسيبقى الشعب العماني وستبقى ثورته المسلحة الجهة الوحيدة المناط بها مهمة طرد الوجود الايراني وتصفية النظام العميل في مسقط وتحرير عمان من الهيمنة الاجنبية .

وستظل ثورة التاسع من يونيو امينة لمبادئها وامينة لتضحيات شعبها والنصر لن يأتي الابمزيد من التضحيات .

عودة وفد منظمة الشباب (بقية)

الشبابية التي ستفيدنا ولاشك في تجربتنا الشبابية الحديثة العهد . وفي اخرلقاء مع الرفيق نائب السكرتير الاول للجنة المركزية للكمسمول للعلاقات الخارجية اتفق الجانبان على ضرورة تكرار اللقاءات للمزيد من التفاهم بينهما ولذلك وجه الرفيق نائب السكرتير الاول الدعوة لمنظمة الشباب العماني لارسال وفد يمثلها الى موسكو للمشاركة في الندوة الشبابية العالمية التي ستعقد في اوائل أغسطس القادم . وقد تقبل الوفد هذه الدعوة شاكرا للرفاق في الكمسمول اللينيني رغبتهم الصادقة في تعزيز التعاون والصداقة مع منظمة الشباب العماني .

وتجدر الاشارة ايضا الى ان الوفد قام خلال زياراته للمؤسسات والمنشآت الاقتصادية والتعليمية في جمهورية ملدافيا قام باعطاء الرفاق صورة عن طبيعة الوضع في بلادنا ، والنضال الوطني الذي يخوضه شعبنا ودور الشبيبة العمانية في هذا النضال . ولقد ابدى الرفاق تفهما صادقا لقضية شعبنا واكدوا الاستعداد لتدعيم هذا النضال .

اننا بهذه المناسبة نوجه شكرنا وتقديرنا العميق للشبيبة السوفيتية ، ولشعوب الاتحاد السوفيتي ، ليس فقط على كرم ضيافتهم وحسن استقبالهم لوفد الشبيبة العمانية وانما ايضا للدعم والتأييد الذي يحظى به نضال شعبنا ضد الوجود الاستعمارى البريطاني والغزو الايراني والنظام العميل في مسقط .

رسالة تضامنيه من فيتنام

تلقت الجبهة الشعبية لتحرير عمان رسالة تضامنية بمناسبة اسبوع النضال ضد القواعد العسكرية الامبريالية في المحيط الهندي من المجلس الفيتنامي للدفاع عن السلام العالمي جاء فيها :

اننا نستنكر بشدة التدخلات الامبريالية المسلحة ضد الحركة الوطنية في عمان وتهديداتها ضد جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية .

اننا لواثقون ان الشعوب المطلة على المحيط الهندي بوحدتها وتضامنها استمرارها في النضال ستدحر المخطط الامبريالي في هذا المحيط .

ايران بعد الاحتلال العسكري سيطرة اقتصادية

اذاعت اذاعة طهران يوم السبت ٢٧ مارس ٧٦م خبر تأسيس ثالث فرع للبنك الايراني في منطقة (روى) بمسقط وقال تقرير مراسل الاذاعة والتلفزيون الايراني من مسقط ان احتفالا كبيرا اقيم بهذه المناسبة حيث تحدث رئيس البنك الايراني حول دور واهمية توسع الاقتصاد الايراني في عمان واثره على التطوير الاقتصادي . ومما هو جدير بالذكر ان الفرع المركزي لبنك ايران يقع في مسقط والاخر في مطرح .

التعليق :

بلا شك ان التوسع الايراني في عمان لم يقتصر على الناحية العسكرية فقط اذ ان اخطبوط البرجوازية الايرانية وتوسيع استثماراتها تمدادرعها في انحاء عمان بالتدريج وذلك للسيطرة على الموارد الوطنية ، وبالتأكيد فالسيطرة العسكريه الايرانية واحتلالها عمان يتبعها سيطرة اقتصاديه لنهب واستغلال الشعب العماني .

وبالضرورة يتحدث الغزاة الايرانيين عن ضرورة توسع الاقتصاد الايراني ليس فقط في عمان ولمنا في بقية مناطق الخليج العربي لضمان سيطره اقتصادية وعسكرية فعلية تحقق احلام البرجوازية والرجعية الايرانية ولابد من تقوية مركز ايران الاقتصادى خصوصا وان النفط الايراني قرب على الانتهاء.

ومن ناحية اخرى تقوم ايران حاليا بتأسيس منظمة للخدمات البحرية الايرانية وهدفها اقامة نظام امني في مياه الخليج العربي وبحر عمان . بما فى ذلك من نصب للمؤشرات البحرية وتأشير كافة الطرق في مياه الخليج وبحر عمان . . كذلك وضع مراقبة ونظام تفتيش كل السفن الماره في الخليج العربي حتي بحر عمان . وبالطبع يأتي هذا المشروع بعد توسع التجاره الخارجية الايرانية وارتفاع صادراتها خصوصا في عمان ، وزيادة حركه المواصلات الى هذه المناطق ، ولايسعنا ان نعلق على هذا الموضوع فهو واضح حيث ان ايران تسعى للسيطرة الكاملة على مياه الخليج ومضيق هرمز ليس هذا فحسب بل والتحكم في كل السفن الخارجه والداخلة الى مياه الخليج عبر مضيق هرمز وتفتيشها وفرض عليها نظام التأشيرات الايرانية والضرائب وربما مستقبلا تفرض ايران على كل السفن الماره حمل علمها .. وبالتأكيد فمياه الخليج وبحر عمان سيمتلى بالتأشيرات البحرية الايرانية بكونها منطقة تابعة لها وخاضعه لنفوذها فهل بعد هذا يحتاج الامر الى تأويل .

احتفالات شاهنشاهية في مسقط

اقيم احتفالا كبيراً في مسقط بمناسبة مرور خمسين سنه على الحكم الشاهنشاهي .. حضره عدد من كبار عملاء مسقط وقد اذاعة إذاعة طهران خبر هذه الاحتفالات في كل من دبي ومسقط بارتياح بالغ السرور . نظرا لما تمثله هذه الاحتفالات من مغزي النفوذ والسيطره الايرانيه في كل من مسقط دبي باعتبارها محميات ايرانية تجري فيها مراسيم الاحتفالات الايرانيـة كما تجري في طهران نفسها .

على طريق حرب التحرير الشعبية

رسالة صلالة :

احتدام الوضع القبلي يصل الى ذروته

انعدام الامن والطمأنينه بين اوساط المواطنين

في رسالة وافانا بها احد المواطنين حول الوضع في صلالة يتحدث فيها عن الوضع القبلي المتفجر بين الفرق القبليه من جهه والمواطنين من جهة أخرى كما تحتوى الرسالة على اخبار اخرى حول السخط والاستياء الذي يعم المواطنين والفرق القبلية نتيجة انعدام الامن بسبب ازدياد عمليا الاغتيال التي تقوم بها المخابرات البريطانية في صلاله .

في جو مشحون بالصراعات القبلية والطائفيه والتفرقة الاقليمية ، وبين ريف ومدينة تشهد صلاله هذه الايام توتر كبير ناتج عن تعبئة وتشجيع نظام قابوس للنظام القبلي ولكل ما هو سيء في هذا المجتمع . . وكان منطقيا ان تقوم قوى الثورة المضادة والقوى القديمة باعادة خلق مناخ وجو ملائم للعقليات القديمة بكونها العش الذي تختفي فيه هذه القوى وتتغذى منه .

ويقينا بان الثورة التي عملت على محاربة عقلية التخلف المركز والقضاء على التناقضات المفتعله بين ابناء الشعب ولحم التمزق الناتج من جراء قرون طويلة كرستها القوى المتعفنه في عمان ، بان تسعى هذه القوي في نضال مستميت لارجال القديم ولاسترجاع مكانتها في العادات والتقاليد والافكار القديمة للسيطرة على الشعب واذلاله . . كان مجيء القابوس عبارة عن متنفس جديد اعطى لهذه القوى فرصة القيام بالدفاع عن مواقعها السائده في الانحلال والاضمحلال . حيث ركزت المخابرات البريطانيـــة في وسائلها التعبوية على بعث النار المنطفئة من تحت الرماد .. القبلية ولا غيرها هي المركز الخصب في كل المخططات وفي كل المؤامرات على شعبنا العماني الذي اعتمده الاستعمار البريطاني .. والاقليميـــة . . والتجزأة والتفرقة بين المدن والارياف كان هذا عبارة عن سيف بيد هذه القوى الاستعماريه والعميلة في عمان . وتبدو قبلية اليوم غريبة وعجيبة حقا . . فمركز ثقل الفرد يعتمد على العشيره والقبيلة . . لاغير . وهو الاتجاه الحاد الان .. حيث بامكان الفرد ممارسة أي فعل سواء مع السلطة او ضدها من موقع القبيلة وحمايتها . . وحيث كونت المخابرات البريطانية مع قابوس بما يسمى الفرق القبلية من شتي قبائل الريف التي اجتذبتهم بمختلف الوسائل والطرق. ليكونوا رحابيد الانجليز يوجهونه الى صدر الثوره .. عملت في البداية فرقة لكل قبيلة وبعد ذلك تطور الانقسام بحيث ابناء القبيلة الواحدة التي تضم عدة عشائر لم يطيقون التعايش مع البعض بالرغم من انهم من قبيلة واحده .. تطورت المسألة الى تكوين فرق للمخابرات . . البعض منها لايتجاوز ١٥ عنصر . وتضم الطفل والعجائز .. وكما يقول المثل من هب ودب .

وكان واضحا ان هدف الانجليز بالدرجة الاولى سياسي لتحقيق تمزق وتخلخل في الريف ليستطيعوا كله قطعه قطعه كمثل لعبة الشطرنج . وكما هو متوقع فان الذي وقع في الفخ يحاول ان يدفع الاخرين فيه ليشاركوه مسؤلية الخيانة والاجرام وطالما كانت التعبئة الاستعمارية مركزه على القبائل فقد طالب افراد هذه القبائل الريفية المنظمين تحت لواء البريطانيين وتحمل اسم الفرق الوطنيـة افراد القبائل الاخرى مشاركتهم في مقاومه الثورة وبالذات في المدينة . فهم يطرحون نحن نقاتل ونضحي بينما غيرنا مرتاح ولا يفقد شيء وخصوصا قبائل المدينة الذين هم مستفيدين من الوضع ويتقلدون مناصب في الدولة ولكنهم لايفعلون شيء .

كان رد قبائل المدينة هو التالي :

بما انكم قد قاتلتم السلطة فيما مضى نراكم اليوم تقاتلون اخوانكم الى جانب الايرانيين والانجليز بالرغم من انكم كنتم فيما مضى الى جانبهم . . فانتم لاتتعدون كونكم مرتزقة لاتحملون مبدأ ولا هدف . الريف ارضكم ولادخل لنا فيه . . فهذه ارضكم ان شئتم قاتلوا ولكننا لسنا مستعدين ان نحارب اخواننا الى جانب الايرانيين و لانجليز مهما كان .

هذه الوضعية اثارت ثائره الفرق القبليه فاخذوا يمعنون في السب والشتم وخلق الكثير من المتاعب للمواطنين في صلاله خصوصا العملاء الكبار المعروفين من هذه الفرق .. وهذا بلا شك يمثل رد فعل وعقده الذنب التي يعيشها هؤلاء الافراد . وبالمقابل فان هؤلاء العملاء المعروفين يقابلون بالاحتقار والاهانة والازدراء من قبل المواطنين نتيجه لخياناتهم وعمالتهم .. ان هذه المسأله اخذة في التفجر نتيجة ازدياد حدة التوتر بشكل كبير .

الخوف يسيطر على افراد الفرق القبلية من استمرار الاغتيالات

اتضح مؤخرا المدبر للاغتيالات التي شهدتها المنطقة خلال الفترة الماضية وراح ضحيتها العديد من افراد الفرق القبلية فقد انكشف سر ، المخابرات البريطانية وفعلتها السوداء هذه ، وعرف افراد الفرق هذه الحقيقة .. فاصبحوا يتخوفون كثيرا من التصفيات الجارية في اوساطهم . الان عملاء قابوس الكبار قد اقترحوا عليه تأجيل تنفيذ هذه التصفيات الى فترة اخرى قادمه ريثما تكون الاجواء مهيئة لذلك . . والا كانت النتائج خطيره . حيث احتمال انفلاش هذه الفرق وهروب اعضائها للريف ثانيه .

وقد طلب افراد هذه الفرق الاجتماع بقابوس حيث ابدوا له استيائهم وسخطهم على مايجري وقالوا له ان حالة الامن مفقودة ولانشعر باطمئنان ولذلك فنحن لن نسكت على عمليات الأغتيال هذه ابدا .. وكل ماطرحه قابوس هو طمأنتهم ووعدهم بان القاتل يقتل وهذا مما هدأ النفوس الثائره .. ولكن ياترى اليست المخابرات لديها المئات من الوسائل للتخلص من مناوئها هذا الذي لم يدركه بعد افراد الفرق ولو انهم لازالوا متخوفين وغير مثقين بالسلطة ولايشعرون تجاهها باي اطمئنان او ثقه .

وهذه القضية ليست محصوره فقط بين الفرق القبلية وانما حاصلة في المدينة كلها حيث يعم السخط والاستياء الشديد من جراء هذه الاعمال الاجرامية ، والكل يشعر بالتخوف وعدم الأمان حتي على روحه . . ولاشك ان الفترة القادمه مليئه بشتي الاحتمالات ..

تقرير الفنيين البريطانيين – بقية

البريطانيين موجودين في كل مكان من عمان

ان المغاورين يعملون في مجموعات صغيرة مدعومين من الخارج ويعملون على الاطاحة بالنظام .ان الثوار يقولون بانهم يحاربون لاخراج القوات البريطانية والذي بالرغم من ان حجمهم محدود الاانه بالتأكيد اكبر من الحجم الذي تعطه وزارة الدفاع .

اما وجود الجيش البريطاني الغيررسمي فهو في شكل ضباط متعاقدين (أي مرتزقة في المفهوم العام) ضباط جيش حيث يدعي بعدم وجود هم رسميا ويوجدون في كل مكان ولكن يصعب ايضا مشاهد تهم امثال ميجر جون ديكن والكوماندور بولارد من كتيبة الحدود الشمالية .

وبالرغم من ان كل الوزراء عمانيين الاان المتعاطفين مع الثوار يقولون بان السلطة الحقيقية هي بيد الخبراء والانجليز فالرجل المسؤول عن برامج التنمية هو من مواليد استراليا . بالرغم من خجل الحكومة البريطانية فان الافراد البريطانيين العاملين هناك لابد وعليهم التحفظ فعند ما طلب المسؤولين في سلاح الجو الملكي البريطاني العامل هناك تصوير فيلم عن العثور على مجموعة اسلحة سوفياتية رحبوا بذلك . كما ان العاملين في فريق الانقاذ الطبي رقم ٥٥ والذي هو رسميا غير معترف بوجوده لم يترددوا في الطلب من افراد الفريق الفنى لتسجيل فسائل دمائهم للاستعانة بهم في حالة اخلاء جرحى من الضباط البريطانيين .

جرت العادة على اخطار اهالي الجندي الذي يقتل هنا على اساس انه اصيب في حادث سيارة في قبرص ، ولكن كثيرا ماتحدث مشاكل مع اهالي الضحايا عندما يفتحون التابوت ويكتشفون بان فقيدهم مخروق بالرصاص . ان تسع الوجرود البريطاني في عمان هو متشعب وصعب جدا اذا خذنا في الاعتبار الاقنعة العديدة التي يختفي وراءها فبالاضافة الى (اس . ايه اس) هناك رسميا وحدات (بي . ايه . تي) فريق الجيش البريطاني للتدريب وضباط الميدان والرويال انيجنير المهندسين الملكيين .

كما توجد ايضا وحدات البحرية الخاصة التى تقوم باعمال المطاردة وقصف مناطق الثوار وساحل حوف . وبالرغم من ان وزارة الدفاع لاتنفي وجود هذه الوحدات الاانها لاتعطي اية تفاصيل عنهم .

تعترف وزارة الدفاع بان القتال محصور الان في المناطق الشمالية من ظفار ولكن حسب قول احد افراد (يه . تي . تي) (الفريق الفني) قبل مغا رتهم فان بريجادير بريطاني قتل على بعد ٢٠ كلم من صلالة .

انه لغريب ان يستغرق كل هذه السنوات لاخفاء حقيقة وجود حرب تعتمد من جانب على البريطانيين بشكل اساسي بالرغم من دخول القوات الايرانية على نطاق واسع في الفترة الاخير بهدف من الشاه لتدريب قواته على خوض حروب خارج ايران .